

المباراة الادبية

وجوائز الفنون

ابتدأت المباراة الادبية على صفحات الفنون منذ العدد
بعد صدور ١٣ جزءاً من تاريخ انتشارها، فبالجوائز الاولى
الجائزة الاولى - مائة ريال - لصاحب المقالة الاولى
الجائزة الثانية - ٥٠ ريالاً - لصاحب المقالة الثانية
الجائزة الثالثة - ٢٥ ريالاً - لصاحب المقالة الثالثة
(الحكم بالجوائز) ضمن فصل عدد الفنون من تاريخ
منهم بعد قرائته ان يتخبر منه القائل ان كان
فيصوت لها ويرسل حكمه الى ادارة الفنون
بدل الاشتراك سواء كان شهرياً او سنوياً
تعلن اسم الفائز بموجبها في العدد الذي يلي
الفنون نشر اسماء الفائزين في التصويت الشهري
لتدفع اليهم الجوائز
(شروط المباراة) لكي يصح الحكم بالفائز الادبي
ان تكون مبتكرة غير منقولة عن لغة اجنبية او مستوحاة من
الادارة تباعاً بأسرع ما يمكن ومياد الخ مما يعلق
وللادارة الحق ان ترفض نشر ما لا يراه صاحبها
لا تنس ان تعطي صوتك كل شهر لمن تتفضل كتابته

الفنون

مجلة ادبية تصدر مرة في كل شهر

رئيس تحريرها
صدر اشغالها
راغب منسراج



نائب
عربضه

قيمة الاشتراك = خمسة ريالات امير كية لسنة .
وثلاثة ريالات عن نصف سنة . والدفع سلفاً .

AL-FUNOON
72 TRINITY PLACE
NEW YORK

الجزء الاول آب ١٩١٧ السنة الثالثة

محتويات الجزء

	صفحة
البنفسجة الطموحة	١
في الدرجة الثالثة	٧
فلسفة الكائنات	١٨
من مفكرات روبنسون	٣٠
كذا كان وكذا سوف يكون	٤٢
سوق عكاظ -	٤٧
بنت لبنان	٤٨
يا صاح	٥٠
احبائنا	٥٢
طرائف عربية	٥٤
الرشديات (بحث انتقادي)	٥٨
مطبوعات جديدة	٦٧
المعتمد بن عباد ملك اشبيلية	٦٨
تساوير فكاھية	٨٠
رواية جلال الدين	
للكتاب الارمني رافي	

الصور المطبوعة على حدة

المخطیئة - ديار السعداء - المعتمد بن عباد



البنفسجة الطموحة

لجبران خليل جبران

كانت في حديقة منفردة بنفسجة جميلة الثنايا ، طيبة العرف تعيش
مقتنعة بين اترابها وتتمايل فرحة بين قامات الاعشاب .
ففي صباح ، وقد تكلمت بقطر الندى ، رفعت رأسها ونظرت حولها
فأرت واردة تتناول نحو العلاء بقامة هيفاء ورأس يتسامى متشامخاً كأنه
شعلة من النار فوق مسرحة من الزمرد .
ففتحت البنفسجة ثغرها الازرق وقالت متتهدة - « ما اقل حظي بين
الرياحين ، وما أوضع مقامي بين الازهار . فقد ابتدعتني الطبيعة صغيرة ،
حقيرة ، اعيش ملتصقة باديم الأرض ولا استطيع ان ارفع قامتي نحو ازرقاق
السماء أو احول وجهي نحو الشمس مثلما تفعل الورود »
وسمعت الوردة ما قالته جارتها البنفسجة فاهترت ضاحكة ثم قالت -
« ما أغباك بين الازهار ، فانت في نعمة تجلين قيمتها . فقد وهبتك الطبيعة



للمصور شتوك

الاشم

من الطيب والظرف والجمال ما لم تهبه لكثير من الرياحين . فخل عنك هذه الميول العوجاء والاماني الشريرة وكوفي قنوة بما قسم لك واعلمي ان من خفض جناحه يرفع قدره ، وان من طلب المزيد وقع في النقصان «
فاجابت البنفسجة قائلة

« انت تعزيني ايها الوردة ، لانك حاصلة على ما اتناه ، وتعمرين حقولتي بالحكم ، لانك عظيمة . وما أمو مواظ السعداء في قلوب التعساء .
وما اقسى القوي اذا وقف خطيباً بين الضعفاء ! »

وسمعت الطبيعة ما دار بين الوردة والبنفسجة فاهترت مستغربة ثم رفعت صوتها قائلة

« ماذا جرى لك يا ابنتي البنفسجة ؟ فقد عرفتك لطيفة بتواضعك عذبة بصفرك ، شريفة بمسكنتك ، فهل استوهت المطامع القبيحة ، ام سلبت عقلك العظمة الفارغة ؟ »

فاجابت البنفسجة بصوت ملوّه التوسل والاستعطاف
« ايها الام العظيمة بجبروتها ، الهائلة بخنانها ، اضرع اليك بكل ما في قلبي من التوسل ، وما في روحي من الرجاء ان تجيبي طلي وتجعليني وردة ولو يوماً واحداً »

فقالت الطبيعة -- « انت لا تدرين ما تطلبين ولا تعلمين ما وراء العظمة الظاهرة من البلايا الخفية فاذا رفعت قامتك وابدلت صورتك وجعلتلك

وردة تدمين حين لا ينفخ الندم «

فقالت البنفسجة -- « حو لي كيميائي البنفسجي الى وردة مدينة القامة ، مرفوعة الرأس . ومهما يعجل بي بعد ذلك يكن صنع رنائي ومنطامعي »
فقالت الطبيعة -- « لقد اجبت طلبك ايها البنفسجة الجاهلة المتعردة ولكن اذا داهمتك المصائب والمصاعب فلتكن شكاوك من نفسك »
ومدّت الطبيعة اصابعها الخفية السحرية واست عروق البنفسجة فتحولت لحظة الى وردة زاهية متعالية فوق الازهار والرياحين .

ولما جاء عصر ذلك النهار تلبد الفضاء بغيوم سوداء مبطنة بالاعصار ثم هاجت سواكن الوجود فابرت وارعدت واخذت تحارب تلك الحدائق والبساتين بجيش عرمم من الامطار والاهواء . فكسرت الاغصان ولوت الانصاب واقتلعت الازهار المتشامخة ولم تبق الا على الرياحين الصغيرة التي تلتصق بالارض أو تختبئ بين الصخور .

اما تلك الحديدية المفردة فقد قاست من هياج العناصر ما لم تقاسه حديقة أخرى .

فلم تمر العاصفة وتنقش الغيوم حتى اصبحت ازهارها هباءً مشوراً ولم يسلم منها بعد تلك المعمعة الهوجاء سوى طائفة البنفسج المختبئة بجدران الحديقة .

ورفعت احدى صبايا البنفسج، رأسها فرأت ما حلَّ بازهار الحديقة
واشجارها فابتسمت فرحاً ثم نادى رفيقاتها قائلة

« ألا فانظرون ما فعلته العاصفة بالرياحين المتشامخة تيهماً واعجاباً »

وقالت بنفسجة أخرى - « نحن نلتصق بالتراب ، ولكننا نسلم من غضب

العواصف والانواء »

وقالت بنفسجة ثالثة - « نحن حقيرات الاجسام غير ان الزوابع لا

تستطيع التغلب علينا »

ونظرت اذ ذلك مليكة طائفة البنفسج فرأت على مقربة منها الوردة التي

كانت بالامس بنفسجة وقد اقتلعتها العاصفة وبعثرت اوراقها الارياح وألقته

على الاعشاب المبللة فباتت ككتيل ارداء العدو بهم .

فرفعت مليكة البنفسج قامتها ومدت اوراقها ونادت رفيقاتها قائلة -

« تأملن وانظرن يا بناتي . انظرن الى البنفسجة التي غربتها المطامع فتحولت

الى وردة نتشامخ ساعة ثم هبطت الى الحضيض . ليكن هذا المشهد

امثولة لكن . »

عندئذ ارتعشت الوردة المحترقة واستجمعت قواها الخائرة وبصوت

يتقطع قالت

- « ألا فاسمعن ايها الجاهلات المقتنعات ، الخائفات من العواصف

والاعصار . لقد كنت بالامس مثلكن أجلس بين اوراق الخضراء مكتفية

بما قسم لي ، وقد كان الاكتفاء حاجزاً منيعاً يفصاني عن زوابع الحياة

واهوائها ويجعل كياني محدوداً بما فيه من السلامة ، متناهيماً بما يساوره من

الراحة والطمأنينة . ولقد كان بامكاني ان اعيش نظير كن متصقة بالتراب

حتى يغمرنى الشتاء بثلوجه واذهب كمن ذهب قبلي الى سكينه الموت والعدم

قبل ان اعرف من اسرار الوجود ومخباته غير ما عرفته طائفة البنفسج منذ

وجد البنفسج على سطح الارض . لقد كان بامكاني الانصراف عن المطامع

والزهد في الامور التي تعلو بطبيعتها عن طبيعي . ولكن اصغيت في سكينه

الليل فسمعت العالم الاعلى يقول لهذا العالم « انما القصد من الوجود انطسوح

الى ما وراء الوجود » فتمردت نفسي على نفسي وهام وجداني بمقام يعلو

عن وجداني . وما زلت اتمرد على ذاتي واشوق الى ما ليس لي حتى انقلب

تمردى الى قوة فعالة واستحال شوقي الى ارادة مبدعة فطلبت الى الطبيعة

- وما الطبيعة سوى مظاهر خارجية لاحلامنا الخفية - ان تحولني الى وردة

ففعلت ، وطالما غيرت الطبيعة صورها ورسومها باصابع الميل والتشويق

وسكنت الوردة هنيهة ثم زادت بلهجة مفعمة بالفخر والتفوق

- اي لقد عشت ساعة كوردة . لقد عشت ساعة كملكة . لقد نظرت

الى الكون من وراء عيون الورود . وسمعت همس الاثير باذان الورود .

ولمست ثنايا النور باوراق الورود . فهل بينكن من تستطيع ان تدعي

شرفي ؟ »

ثم لوت عنقها ، وبصوت يكاد ان يكون لهائناً قالت

- « انا اموت الان . اموت وفي نفسي ما لم تكنه نفس بنفسجة من

قبلي . اموت وانما عالمة بما وراء المحيط المحدود الذي ولدت فيه . وهذا هو
القصص من الحياة . هذا هو الجوهر الكائن وراء عرضيات الايام والليالي «
والطبقت الوردية اوراقها وارتعشت قليلاً ثم ماتت وعلى وجهها ابتسامة
علوية --- ابتسامة من حققت الحياة امانه - ابتسامة النصر والتغلب -
ابتسامة الله .

بسم الله الرحمن الرحيم



في الدرجة الثالثة

✽ بقلم امين الريحاني ✽

« كتبت لمجلة الفنون خصيصاً »

من المشاهد التي لا انساها حياتي مشهد الجنود الافرنسية في الـ «غاردى لست»
والـ «غاردى نور» . مشهد رهيب خطير طالما استوفني معجباً . اضرمني
حماسة . هزني طرباً . ضاعف في حب فرنسا والفرنسيين . فوددت ان
اكون منه لا من المتفرجين . غبطت رجاله على ما شاهدوا . غبطتهم على ما
نالوه من المجد . غبطتهم على ما خبروه وقاسوه . غبطتهم على حياة ابعدهم
من سئساف الحياة وانستهم ماديات الوجود .

كنت اجلس في القهوة ساعات تأمل هذا المشهد العظيم فيتغير امامي
ولا يتغير . في اي وقت من النهار والليل كنت اجد في المحطة وفي ساحتها
امواجاً منه زرقاء بيضاء تروج رائحة جائية ، داخله خارجه . من ساحات
القتال الى المدينة ومن المدينة الى ساحات القتال . فلا تكاد المحطة تفرغ من
الجنود المسافرين حتى تستلئ من القادمين . تأملهم ايها القارىء . منذ
ساعة كانوا في الخنادق ، تحت عواصف المدافع وامطارها . دخانها لم يزل

الآن . ويسمى القوم جنة البورتوغال لجمالها) فكانت هذه المدينة الفيحاء
 الزاهرة ملعب شبابه ومألف احبابه فأخذ عن اهلها الرقة في الشعر والحداقة
 في الادب . ثم توفي ابوه المعتضد فتبوا عرش الملك في اشبيلية والدهر باسم
 . واشتهر بالجوهر والاقدام واكرام الابداء فقال عنه ابن القطاع في كتابه
 ملح الملح « اندى ملوك الاندلس راحة وارحبتهم ساحة واعظمهم ثادا وارفهم
 عمادا . ولذلك كانت حضرته ملقى الرجال وموتم الشعراء وقبلة الامان
 ومألف الفضل حتى انه لم يجتمع بباب احد من الملوك من اعيان الشعراء »
 وافاضل الابداء ما كان يجتمع ببابه . وقال فيه الفتح بن خاقان في كتابه
 قلادة العقيان « ملك قمع العدا وجمع البأس والندى وطلع على الدنيا بدر
 هدى . لم يتعطل يوماً كفه ولا بنانه آونة يراعه وآونة سنانه . وكانت
 ايامه مواسم وتغور بره بواسم وكانت حضرته مطمحا للهيم ومسرحا
 لا مال الامم وموقفا لكل كي ومقدفا لذي انف حمي فطلع في سائه كل
 نجم متقد وكل ذي فهم منتقد فاصبحت حضرته ميدانا لرهان الازهان وغاية
 لرمي هدف البيان واصبح عصره اجمل عصر وغدا مصره اكل مصر . . . »
 كانت حياة المعتمد منذ صباه في شلب حتى موته منفيًا في افريقيا حياة
 زاهرة رائعة مفعمة بالحب والهيام والندى والبأس والاقدام والحزن والدموع
 والفتك والمكائد - ولا غرو ففي حياة ملك شاعر . وانه ليصعب على الكاتب
 ان يستوعب اخبارها في مجلد ضخم فلذلك اتوخى الاختصار في سرد الاهم
 من وقائعها لافي بالمطلوب في صفحات قلائل .



لجبران خليل جبران

المعتمد بن عباد

الفنون



أيلول

السنة الثالثة

الجزء الثاني

AL-FUNOON

AN ARABIC REVIEW OF LITERATURE AND ARTS

Published Monthly by

Al-Funoon Publishing Co.

72 Trinity Place

New York

ANNUAL SUBSCRIPTION \$5.00



AUGUST 1917

VOL. III

NO. 1

Entered as second class - matter June 16, 1916, at the Post Office
at New York, New York, under the act of March 3, 1879